الإخبارية

عدد : 142 • 23 دجنبر 2013

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

تعزيز الإنصاف في التعلمات بالأقسام المشتركة

شدد المتدخلون في الاجتماع الثاني للجنة قيادة مشروع التجديد التربوي لتعزيز الإنصاف في التعلمات بالأقسام المشتركة المنعقد يوم 12 دجنبر 2013 بمقر الوزارة ،على استلهام التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال والاستفادة منها، واعتماد رافعة التواصل حول هذا المشروع لتغيير التمثلات السلبية حول الأقسام ذات المستويات المشتركة لدى العديد من الفاعلين التربويين والاجتماعيين في أفق اعتمادها كاختيار بيداغوجي قائم الذات.

وأكد السيد يوسف الأزهري، مدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، خلال هذا اللقاء،الذي يأتي تفعيلا لبرنامج التعاون بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ومنظمة اليونيسيف، على أهمية هذا المشروع في تعزيز ودعم التجديد والإبداع التربوي في مواجهة بعض الإشكالات التعلمية ببلادنا.

ولتمكين الأقسام المشتركة من أن تؤدي دورها التعليمي، أكد بدوره مساعد ممثل منظمة اليونيسيف بالمغرب، السيد جان بينوا مانهاس، على انخراط المنظمة في إنجاح هذا المشروع، في إطار الدعم الذي تقدمه للمنظومة التعليمية المغربية،مشددا على ضرورة أن تتكاثف كل الجهود لتطوير هذا المشروع حتى تتحقق الأهداف المتوخاة منه.

في السياق ذاته، قدم السيد نورالدين المازوني، رئيس قسم البحث والأرشيف ونشر الوثائق التربوية بالمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، عرضا حدد من خلاله السياق الذي عقد فيهالاجتماع الثاني للجنة قيادة المشروع، والأهداف المتوخاة منه والجدولة الزمنية لتنفيذ العمليات المتبقية لتنزيل العدة البيداغوجية الخاصة بالأقسام المشتركة.

وتناول عرض السيد المازوني حصيلة

إنجاز المرحلة الأولى التي امتدت من شهر مارسإلى شهر يوليوز 2013 وحصيلة المرحلة الثانية التي امتدت من شهر شتنبر إلى شهر دجنبر2013، مستعرضا جميع العمليات المصاحبة لها من بلورة للعدة البيداغوجية وإنتاج مصوغات تكوين أساتذة التجريب وإعداد الدلائل المرجعية المؤطرة لها. كما تناول العرض أيضا عناصر قوة المشروع وبعض الصعوبات التي تعترضه.

إلى ذلك، أجمعت مداخلات المشاركين في الاجتماع على ضرورة الانكباب على المراحل المتبقية في تنزيل العدة البيداغوجية للأقسام المشتركة والاستعداد الجيد للمراحل المقبلة في أفق توسيع التجربة لتشمل أكاديميات أخرى، والمساهمة في تغيير التمثلات السلبية حول الأقسام المشتركة عند الفاعلين التربويين والاجتماعيين في أفق تبنيها كاختيار بيداغوجي قائم الذات.

وفي ختام اللقاء، أوصى المشاركون في الاجتماع بضرورة دعم الوزارة هذا المشروع وتوفير كافة الإمكانيات المادية واللوجستيكية لإنجاحه، وتكثيف اللقاءات لتمكين فرق العمل من تحسين الممارسات ودعم تكوين جميع أساتذة الأقسام المشتركة والرفع من فعالية تتبع

التجريب. كما أوصوا بتنظيم ندوة وطنية حول هذه الإشكالية.

كما تقرر خلال هذا الاجتماع توسيع مجال تجريب هذا المشروع ليشمل جهة سوس ماسة درعة مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الجهة والاستفادة من الخبرات المحلية في مجال تدبير هذه الوضعية.